

النهاية في غريب الأثر

{ درب } (س) في حديث أبي بكر رضي الله عنه [لا تَزَالُونَ تَهْزِمُونَ الرُّومَ فَإِذَا صَارُوا إِلَى التَّادِيبِ وَقَفَّتِ الْحَرْبُ] التَّادِيبُ : الصَّيْدُ فِي الْحَرْبِ وَقَدْ الْفِرَارُ . وَأَصْلُهُ مِنَ الدَّرْبَةِ : التَّجْرِبَةُ . وَبِجُوزِ أَنْ يَكُونَ مِنَ الدَّرْبِ وَبِوَيْهِ الطُّرُقُ كَالتَّادِيبِ مِنَ الْأَبْوَابِ : يَعْنِي أَنَّ الْمَسَالِكَ تَضَيِّقُ فَتَقْفُ الْحَرْبُ . (س) وَمِنْهُ حَدِيثُ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو [وَأَدْرَبْنَا] أَي دَخَلْنَا الدَّرْبَ وَكُلُّهُ مَدْخَلٌ إِلَى الرُّومِ دَرْبٌ . وَقِيلَ هُوَ يَفْتَحُ الرِّاءَ لِلنَّافِذِ مِنْهُ وَبِالسُّكُونِ لِغَيْرِ النَّافِذِ .

- وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ [فَكَانَتْ نَاقَةً مُدْرَبَةً] أَي مُخَرَّبَةً مُؤَدَّبَةً قَدْ أَلْفَتِ الرُّكُوبَ وَالسَّيْرَ : أَي عُوِّدَتِ الْمَشْيَ فِي الدَّرْبِ فَصَارَتْ تَأَلَّفُهَا وَتَعْرِفُهَا فَلَا تَنْفِرُ